ملخص مختصر لأهم أحداث الرواية أن في المرتفعات الخضراء حياة إنسانة يتيمة، وكيفية التعامل مع مواقف وظروف الحياة تبعا لالية التفكير في كل مرحلة عمرية. والأهم من كل هذا التركيز على إيجابية التفكير والتفاؤل ورؤية الجانب المشرق من الحياة بصورة غير مباشرة. وبطلة الرواية طفلة يتيمة مفعمة بالحيوية والاندفاع. بقي تفاؤلها بالحياة جزءا راسخا من مزايا شخصيتها. لكنها سرعان ما أدركت أنها وصلت نتيجة خطأ من مسؤولة الميتم. لكن حبور آن وحماسها و طلاقتها في التعبير عن مشاعرها، ويتجلى حرص آن الدائم على إسعاد الأخرين واكتساب حبهم ورضاهم، وبعد أن كان هاجسها الانتماء إلى عائلة ومكان. وتتجلى المواقف الكوميدية في كل مرة تتحمس آن لشخصية ما، إلا أن طيبتها وإخالصها كانا يتغلبان على كل شيء في النهاية. وكلما مرت سنة تعمقت الكاتبة في تحليل الأحداث وكل من شخصية آن وماريلا، وبالتالي رصد تعاقب مراحل نضج تفكير آن، وبسبب كبريائها وعنادها تصر على تحفظها معه. ومع وصول الأحداث إلى ذروتها حيث يفقد ماثيو وماريلال مدخراتهما عند إفلاس المصرف، تعيد آن النظر بشأن منحة آفري وحلمها بالجامعة لتعود إلى المزرعة لرعاية ماريلا بعد وفاة شقيقها. وحينما يسحب غيلبرت طلب تدريسه في القرية لتحظى هي بالوظيفة لتكون قرب ماريلا، وتعيد النظر بشأن عنادها وتقرر أن تمد يد الصداقة لغيلبرت.

Summarized by © lakhasly.com